



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

# جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of  
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



# بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

٥١٠٩٦١

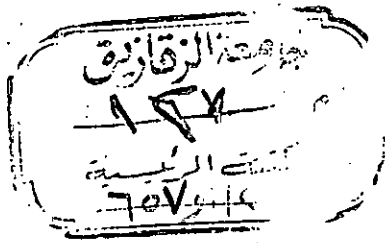
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الزقازيق

كلية التجارة

قسم الدراسات العليا والبحوث

١٢٠



## دراسة علمية ميدانية لتوازن السيولة والربحية في القطاع المصرفي بالسودان

### ( دراسة علمية ميدانية )

بحث مقدم من

( عبد الإله فرح مختار محمد )

الضابط بقوات الشعب السودانية المسلحة

للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد نوري مكي

أستاذ مساعد المحاسبة

بكلية التجارة جامعة الزقازيق

مشرفاً مشاركاً

الأستاذ الدكتور

عباس ممدى الشيرازي

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة

وعميد كلية التجارة - جامعة الزقازيق

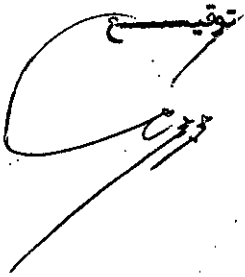
لجنة الحكم والمناقشة

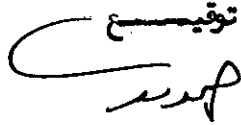
الاستاذ الدكتور / عباس مهدي الشيرازي  
استاذ ورئيس قسم المحاسبة  
ومعهد كلية التجارة - جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور / احمد محمد موسى  
استاذ ورئيس قسم المحاسبة  
بكلية التجارة فرع بنها

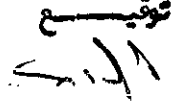
الاستاذ الدكتور / حازم مصطفى منصور  
عضو مجلس الادارة المنتدب ببنها  
النيل بالقاهرة

الاستاذ الدكتور / محمد فخري مكي  
استاذ مساعد المحاسبة  
بكلية التجارة - جامعة الزقازيق

توقيع  


توقيع  


توقيع

توقيع  


( أبواب وفصول رسالة الماجستير )

رقم الصفحة

|    |       |                       |                                                                                               |
|----|-------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١  | ..... | <u>الباب الأول :</u>  | <u>تطور البنوك التجارية بالسودان</u>                                                          |
| ٢  | ..... | الفصل الأول :         | التطور التاريخي للبنوك التجارية بالسودان                                                      |
|    | ..... | الفصل الثاني :        | الاجراءات والسياسات المالية الأخيرة لتصحيح الاقتصاد السودانى                                  |
| ١٢ | ..... | الفصل الثالث :        | البنوك التجارية بالسودان بعد اللائحة المالية الجديدة                                          |
| ١٦ | ..... | الفصل الرابع :        | تقييم السياسة المالية الجديدة                                                                 |
| ١٩ | ..... | الفصل الخامس :        | بنك الشعب التعاونى ( بنك مصر سابقا )                                                          |
| ٢٢ | ..... | <u>الباب الثانى :</u> | <u>السيولة بالبنوك التجارية بالسودان</u>                                                      |
| ٢٤ | ..... | الفصل الأول :         | السيولة ومفاهيمها وأهميتها للبنوك التجارية                                                    |
| ٢٥ | ..... | الفصل الثانى :        | متطلبات السيولة                                                                               |
| ٣٤ | ..... | الفصل الثالث :        | السيولة بالقطاع المصرفى بالسودان                                                              |
| ٤٢ | ..... | الفصل الرابع :        | السيولة المطبقة بالسودان وبنك الشعب التعاونى                                                  |
| ٤٥ | ..... | الفصل الخامس :        | مشاكل التمويل فى دولة نامية كالسودان                                                          |
| ٤٩ | ..... | الفصل السادس :        | آثار التأمين على سيولة البنوك التجارية بالسودان                                               |
| ٥٢ | ..... | <u>الباب الثالث :</u> | <u>الربحية بالبنوك التجارية بالسودان</u>                                                      |
| ٥٥ | ..... | الفصل الأول :         | ربحية القطاع المصرفى                                                                          |
| ٥٦ | ..... | الفصل الثانى :        | سياسة الدولة للتأثير على أرباح البنوك التجارية بالسودان                                       |
| ٦٥ | ..... | الفصل الثالث :        | آثار التأمين على ربحية البنوك التجارية بالسودان                                               |
| ٦٨ | ..... | <u>الباب الرابع :</u> | <u>تحليل معايير السيولة فى ميزانيات البنوك التجارية بالسودان عن الفترة من ( ١٩٦٨ - ١٩٧٢ )</u> |
| ٧١ | ..... |                       |                                                                                               |

( تابع أبواب وفصول رسالة الماجستير )

رقم الصفحة

|     |                                                                                                                    |                       |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| ٩٢  | <u>تحليل معايير السيولة في ميزانية بنك الشعب</u><br><u>التعاوني عن الفترة من ( ١٩٧٣-١٩٧٧ )</u>                     | <u>الباب الخامس :</u> |
| ١٠١ | <u>تحليل بعض المعايير للحكم على نشاط وسلامة</u><br><u>المركز المالي والربحية للبنوك التجارية</u><br>بالسودان ..... | <u>الباب السادس :</u> |
| ١٠٨ | بالنسبة للبنوك التجارية الرئيسية الخمس<br>بالسودان .....                                                           | الفصل الأول :         |
| ١١٥ | بالنسبة لبنك الشعب التعاوني .....                                                                                  | الفصل الثاني :        |
| ١٢٢ | <u>تحليلات أخرى من واقع نشاط البنوك التجارية</u><br>بالسودان .....                                                 | <u>الباب السابع :</u> |
| ١٢٣ | تحليل القروض المقدمة من البنوك التجارية<br>لنشاط الاقتصاد بالسودان .....                                           | الفصل الأول :         |
| ١٣٠ | تحليل وسيلة الدفع .....                                                                                            | الفصل الثاني :        |
| ١٣٤ | <u>نتائج البحث والدراسة الملصية</u> .....                                                                          | <u>الباب الثامن :</u> |
| ١٣٥ | نتائج الدراسة الملصية الميدانية .....                                                                              | الفصل الأول :         |
| ١٤١ | تخطيط الائتمان المصرفي .....                                                                                       | الفصل الثاني :        |
| ١٥٧ | مقترحات للباحث لتطوير العمل المصرفي بالبنوك<br>التجارية .....                                                      | الفصل الثالث :        |
| ١٦٤ | .....                                                                                                              | <u>خاتمة البحث :</u>  |

## شكر وتقدير

الشكر والتقدير الخالص للثقة الكبرى جمهورية مصر العربية وهي تمد يد الممنون للصموثيين السودانيين في رحابة صدر وأخوة حققة ومشاعر نبيلة.

والشكر والتقدير للمدرس الفاضل الاستاذ الدكتور / محمد طلبه عويضة مدير جامعة الزقازيق لنحى هذه البعثة على نفقة جامعة الزقازيق... والشكر والتقدير للاستاذ الدكتور عباس مهدى الشيرازى عميد كلية التجارة جامعة الزقازيق والشكر على هذا البحث وأستاذى فى سنوات الدراسة بجامعة القاهرة فرع الإخريطم... والشكر والتقدير والمرفان للاستاذ الدكتور محمد فخرى مكى أستاذ مساعد المحاسبة بكلية التجارة جامعة الزقازيق والشكر والمشاركة لهذا البحث فقد فاض على الباحث بغزير علمه وسطة أفقه ورحابة صدره أطال الله عمره... والشكر والامتنان للاستاذ الدكتور محمد مصطفى الزعترانى وكيل الوزارة بهيئة الاستثمار بالقاهرة له رشاداته القيمة التى قدمها للباحث... كما أشكر كل من الاستاذ الدكتور أحمد محمد موسى أستاذ المحاسبة بتجارة فرع بنها والاستاذ الدكتور حازم مصطفى منصور... عضو مجلس الإدارة ببنك النيل بالقاهرة لقبولهم الاشتراك فى لجنة المناقشة.

والشكر والتقدير للمناونة الصادقة التى قدمت للباحث من الاخوة الكرام.....

مادة الطحق المسمى السودانى بالقاهرة والسيد نائبه وأعضاء الملحقية والاستاذ على البطراوى أمين عام جامعة الزقازيق... والاستاذ ميمى رشيدان مدير مكتب السيد الاستاذ الدكتور مدير الجامعة... والاستاذ ميمى خالد مراقب عام الدراسات العليا بالجامعة... والزلاء الافاضل بمكتب الدراسات العليا بكلية التجارة جامعة الزقازيق... والاخوه الكرام بمكتب السيد عميد كلية التجارة جامعة الزقازيق والاستاذ السيد رمزي موافى المدرس بمعهد أعداد الضمين التجاريين بالمنصورة والاستاذ مصطفى عباس مدير معهد الدراسات المصرفية بالقاهرة فجراهم الله جميعا خيرا الجزاء...

الباحث

(ب)

### مقدمة

تشغل البنوك التجارية اليوم مركزا هاما فى الكيان الاقتصادى للدولة ، كما أنها تعتبر من المشروعات المالية الحيوية التى تدر أرباحا كبيرة .  
ولقد تطورت أعمال البنوك التجارية خاصة فى النصف الأخير من القرن العشرين فالبنوك تحفظ بالملايين من ودائع الأفراد والمؤسسات والحكومات كما أنها تمنح بملايين الجنيهات قروضا للمقترضين وتستثمر الأموال فى مشروعات الأعمال سواء بشكل مباشر أو عن طريق القروض .

ان قدرة البنوك على القيام بوظيفتها المتقدمة يتوقف على ادارة هذه البنوك ادارة جيدة لأن الادارة الجيدة الرشيدة والنظام الدقيق ومعد النظر يساعد كثيرا فى فهم وادارة هذه المشروعات المالية العملاقة .

وسوق المال اليوم لا يستقر على حال مما أوجب دورا حيويًا للبنوك التجارية تؤدى به للحياة الاقتصادية سواء فى الدولة المتقدمة والدول النامية .

واذا نظرنا للسودان وغيره من الدول النامية فاننا بلا شك نجد أن التطور الاقتصادى والاجتماعى هو هدفهم الأول وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تعمل الدولة فى بلادنا على استخدام مواردها المتاحة استخداً مماثل الى جانب البحث عن طاقات وموارد أخرى متنوعة يزرعها السودان .

ولقد أنتهجت حكومتنا أخيراً سياسة مالية منذ سبتمبر ١٩٧٩ لتنظيم وتشجيع رأس المال الوطنى والأجنبى الى جانب أموال السودانين المفترسين خاصة فى دول النفط العربية لتطوير الاقتصاد السودانى فى ظل أهداف هذه السياسة المالية الجديدة مما أفسح المجال لقطاع البنوك التجارية والمتخصصة فى أن تلعب دورها كاملاً .

وتعتمد الدولة على الائتمان المصرفى لتمويل خططها ان تتعاون البنوك التجارية فى التنمية الاقتصادية بما تخلقه من أموال ولما كانت مقدرتها على الخلق تتناسب طردياً مع كمية المدخرات المودعة لديها لذلك كان الادخار واجبا قوميا ونقصه من الأسباب

## ( ج )

التي تعطل نمو البلاد ... وعليه أن نقول أن الشكل الأمثل في الائتمان المصرفي هو ما يساعد على استمرار الإنتاج ، سواء لدفع أجور ، أو شراء خامات ، أو لتسويق المنتجات . وذلك لارتكازه على أساس من ودائع تحت الطلب ، أو ذات الاستحقاق القريب الأجل . الأمر الذي يؤدي إلى توظيف الأموال بالبنوك التجارية في شكل الحساب الجاري ، أو السحب على المكشوف أو خصم الكمبيالات ، أو التسليف على البضائع وعلى الأوراق المالية أو التسهيلات المتعلقة بالتجارة الخارجية .

والمشكلة التي يتعرض لها الباحث هنا هي واحدة من المشاكل المتعددة التي تواجه الحياة الاقتصادية عامة ، وقطاع البنوك التجارية على وجه الخصوص ( فالسيولة والربحية ) هما عماد العمل المصرفي . وإيجاد الحلول العلمية المناسبة والممكنة لتطوير سيولة البنوك ، وتطوير أرباحها هي مجال هذا البحث . . . . . والباحث حينما يتحدث عن السيولة والربحية في القطاع المصرفي ، لا يمكن أن يتجاهل ارتباطهما بالتنمية الاقتصادية في مجتمعنا الاشتراكي بالسودان ، فالتنمية الاقتصادية في بلادنا النامية لها أهداف أساسية مثل زيادة العمالة ، وتحسين توزيع الدخل وزيادة الإنتاج ، وتنمية المناطق الأقل تقدما في تلك المساحات الشاسعة من أرضنا الطيبة .

ولكي تتحقق تلك الأهداف ، يجب أن نضمن استقرار الأسعار والمحافظة على التوازن الخارجي وضمان ورود الواردات التي يحتاجها الاقتصاد القوي وكفاية احتياطات العملة الخارجية .

إن شكل الجهاز المصرفي ووظيفته في ظل النظام الذي ينفذ التخطيط الاشتراكي ، تتنازع آراء متضاربة من حيث مدى ملائمة القيام بوظيفته . وينبع هذا التضارب أساسا من تضارب أكثر عقلا حول مدى مسؤوليته في منح الائتمان والتمويل للمشروعات . وتقرب بعض الآراء بالجهاز المصرفي على أنه جهازا لصرف الائتمان أو التمويل المخطط سلفا ، وليس جهازا لمحه . . . . . فالتخطيط أسلوب لتوجيه الموارد القومية لتحقيق أهداف محددة لصالح المجتمع في الميادين الاقتصادية والاجتماعية . ويتم ذلك وفقا لبرامج أو خطط عمل زمنية .

ولما كانت عملية التنمية عملية معقدة يتطلب القيام بها مجهودا شاقا وخاصة في ظل قدرة الموارد المتاحة ، ظهرت أهمية التخطيط لضمان سلامة اعداد وحسن استخدام هذه الموارد النادرة لتحقيق الحد الأقصى لنمو معدلات

## التنمية المحققة •

ولكن يظهر للباحث هذا سؤال ... هل يستطيع البنك المركزى فى السودان  
النامية الربط بين السياسة النقدية والاثمانية وبين ما تعده الدولة بوزاراتها المختلفة  
من خطط عامة للتنمية الاقتصادية مع مراعاة الحفاظ على استقرار النقد وقوته الشرائية؟  
وسمى آخر أكثر وضوحاً وأختصاراً هل هناك فرق بين البنوك المركزية وبنوك التنمية؟؟  
فبينما نجد أن البنوك المركزية تهتم بالتطورات النقدية وأثرها على وسائل الدفع ومركز  
النقد محلياً وخارجياً نجد أن بنوك التنمية تجرى وراء تنفيذ المشروعات والاجراءات  
المؤدية الى ترجمة خطط التنمية الى مصانع واستثمارات مختلفة ... والحقيقة أنه ليس  
هناك تعارض حقيقى بين أغراض البنك المركزى وأغراض التخطيط للتنمية فالسياسات  
التي ترمى الى الحفاظ على الاستقرار النقدى لاتمنع النمو الاقتصادى ومن ناحية  
أخرى فالخطط لايرجى لها نجاحاً اذا لم تؤخذ العوامل النقدية فى حسابها ويؤكد  
هذه النظرة الواقعية تزايد الالتجاء الى البنوك المركزية للاشتراك فى مهام التخطيط  
الانمائى ... بل أن البنك المركزى بصفته المستشار المالى والاقتصادى للدولة لابد  
وأن يتقدم بالرأى والتحذير اللازم الى السلطات المسئولة اذا تبين له تعارض بين  
السياسة الاقتصادية المخططة فى شكلها المينى والسياسة النقدية السليمة ...  
فالبنوك المركزية عليها ليس فقط تحذير الدولة بل تقدم لها الحلول لمواجهة التيارات  
التضخمية التي تؤثر على استقرار العملة وقيمتها وما يصاحب ذلك من صعوبات فى مدفوعات  
البلاد الخارجية وضرورة الموازنة بين خطة التنمية والسياسة النقدية وضرورة ارتباط  
السياسة النقدية للبنك المركزى بالخطط العامة للدولة •

والسودان دولة تعيش داخل الأسرة الدولية يؤثر فيها كل ما يحدث فى الحياة  
الاقتصادية والمالية ... ونحن فى السودان نملك من المحاصيل الزراعية الهامة  
كالقطن والصمغ والبقول وغيره من المحاصيل التي تحتاج لمزيد من التخطيط  
وال تطوير للنمو بها لخدمة الاقتصاد القومى ولكن نتمكن من تطوير اقتصادنا علينا أن  
نحقق لقطاع البنوك مزيداً من الودائع لتتاح له الفرصة كاملة للاستثمار والربح لأن الأرباح  
ماهى الا تمويل جديد للصناعة والزراعة والخدمات •

والباحث هنا حينما يتطرق الى موضوع الموازنة بين السيولة والربحية فى البنوك التجارية بالسودان يهدف الى تطوير هذا الموضوع فى ظل الأحوال السائدة التى تحكم العلاقة بين البنك المركزى والبنوك التجارية فى بلادى وأبداء الرأى فى هذا المجال للرقى بالعمل المصرفى وفتح مجالات أوسع لنشاط البنوك التجارية لتقديم خدمات أكبر وأعمق لاقتصاد السودان القسوى .

## الباب الأول

### تطور البنوك التجارية بالسودان